

## مقدمة

الإنسان كائن اجتماعي لا يعيش بمعزل عن الآخرين، فهو دائماً فرد في جماعة يتعامل معها حتى إذا كان الفرد يقيم بمفرده فهو لابد وأن يتفاعل مع آخرين حارج مقر إقامته، والأمراد بحاجة لتعلم مهارات الاتصال أو التفاعل مع الغير فطوال الوقت نحتاج إلى توجيه واستقبال رسائل لفظية وغير لفظية أثناء تعاملنا مع غيرنا في مواقف الحياة المختلفة، فأحياناً ما يجد الفرد نفسه قائداً في موقف من مواقف الحياة، وأحياناً أخرى يكون مجرد عضو في جماعة، والمواقف التي يواجهها الفرد في حياته تحتاج إلى تنمية عدد من المهارات الفعالة التي تساعد على النجاح في الحياة. وتوجيه رسائل واضحة عند التعامل مع الآخرين شيئاً ليس سهلاً دائماً فأحياناً ضعف مهارات الاتصال بالآخرين وضعف قدرة الفرد في التعبير عن الرسالة يترتب عليه إما سوء فهم الرسالة أو إعطاء انطباع خاطئ بطريق ما وهذا يعني أن الرسالة التي تم إرسالها مختلفة عن تلك التي تم استقبالها. ويسعى المؤلف من خلال هذا الكتاب إلى الخروج بنموذج مقترح لمهارات الاتصال يتلائم مع البيئة العربية، استناداً إلى الأدبيات المرتبطة بالموضوع.